

محاضرة بعنوان : أهمية الزواج وما قبله وما بعده لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري حفظه الله

محمد هشام طاهري

الحمد لله خلق الزوجين الذكر والانثى احمده سبحانه اضحك وابكى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي الاعلى واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. ومن بهديه اقتدى وبعد. هذه المحاضرة التي هي - 00:00:09 عنوان أهمية الزواج وما قبله وما بعده. او أهمية الزواج وادابه القبلية والبعدية اما أهمية الزواج قد يقول قائل ليش تتكلم عن أهمية الزواج؟ الشيبان كلهم متزوجين ها؟ عشان ينبهون عيالهم. ولا يعددون. يقول أهمية الزواج للزواج - 00:00:39 وادي أهمية باللغة من جهة انه الطريقة الغريزية الصحيحة عقلا وشرعا لاشباع الانسان الشهوانية من الطرفين الزوج والزوجة. وهو في نفس الوقت انس وبناء الزواج انس وبناء. وسمي الانسان انسانا لانه يأنس الى جنس - 00:01:09 وتنمية ونماء فلولا الزواج لما كانت تنمية المجتمعات ولا بقاء البشرية ولذلك يقولون الزواج دوام وبقاء حتى في المثل عندنا يقول اللي ما خلى اللي خلف ما مات قال سبحانه وتعالى فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا - 00:01:39 ومن الانعام ازواجه يذراكم فيه. جعل لكم من انفسكم ازواجا. اصناف الذكر والانثى. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها اليها وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:02:09 اذا يذرعكم فيه؟ قال بعض المفسرين اي ينقلكم نسلا بعد نسل فتدومون وقال عز وجل مبينا ان الزواج نعمة منه سبحانه وتعالى وانه الطريقة الصحيحة لبقاء الاثر ودوام الاسر وتنمية المجتمع وتقوية الدين والشرع - 00:02:37 قال سبحانه وتعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. من انفسكم ازواجه لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون فلو تفكر العاقل لو ان الله عز وجل خلقه شهوانية ولم يخلق له انثى ما - 00:03:07 ماذا كان لي افعل فخلق الله عز وجل من جنسه له انثى. ليسكن اليها لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة. شايل هموم الدنيا اذا جاه بيته حاط راسه اذا كان ما هو - 00:03:37 متزوج يحط راسه عالمخدة. ولا يشتكي الهموم للمخدة. لكن اذا كان عنده زوجة يشتكي الهموم ذهب. يحط راسه على ينسى هموم الدنيا. هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قدوتنا وامامنا لما جاء مفزوعا - 00:04:00 خائفا لانهم اول مرة يوحى اليه. رأى جبريل ففزع. حتى جاء الى بيته وقال لخديجة زملوني زملوني. فاني قد رأيت امرا قد افزعني. واذا بها تطمنه وتسكنه وتهديه وتذهب روعه حتى ذهب عنه ما يجد وقال لها وقالت له والله لا يخزيك الله ابدا - 00:04:20 في الزواج عمل بقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث وربع في الزواج اتباع لهدي الانبياء والمرسلين. قال جل في علاه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك جعلنا لهم ازواجا وذرية. واجعلنا لهم ازواجا وذرية. في الزواج تذكر - 00:04:50 نعمة الله تعالى حيث جعلنا لنا سبحانه ازواجا من انفسنا فقال سبحانه والله جعل لكم من انفسكم كن ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة. ورزقكم من الطيبات اقبالباطل يؤمنون - 00:05:20 وبنعمة الله هم يكفرون. في الزواج عمل بالسنة الغراء. واقتداء بهدي سيد الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام لما سمع بعض الناس يرغب عن الزواج ولا يريد ان يتزوج قال عليه الصلاة والسلام لكني اصلي وانا - 00:05:40 قوموا وافطروا واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني متفق عليه من حديث انس رضي الله عنه فتأملوا يراعاكم الله قوله

صلى الله عليه وسلم واتزوج النساء فمن رغب عن - 00:06:11

فليس مني دل على ان من يتبتل او ينقطع عن الزواج او لا يرغب بالزواج. او يتهرب من الزواج فانه قد رغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس يزعم الرجولة ثم اذا نظرت اليه تراه لم - 00:06:31

تزوج اي رجولة فيه وهو لم يتزوج. واذا قلت له لماذا لا تتزوج؟ قال لا يستطيع ان يتحمل اعباء الزوجية اذا معناه قل اني ذكر ولا تقل اني رجل. الرجولة تحمل - 00:06:56

الرجولة مسؤولية. الرجل من يتحمل اعباء النساء. ليس الرجل بالذكورية فقط. الرجل من يتحمل امة واخوته وزوجاته وبناته وعماته وخالاته. هذا هو الرجل ما هو الرجل اللي ما يقدر يتحمل مرة واحدة؟ هذا ما هو رجل. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على - 00:07:16

ناسي زمان يطوف الرجل سماه رجل ما قال ذكر يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل رجال يعني. ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به هذا الرجال - 00:07:45

هذا الرجال الصحيح اربعين امرأة وهو شايهم. هو قايم بهم. هذه الرجولة. الرجولة تحمل مسؤولية قال ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء متفق عليه من حديث ابي - 00:08:10

موسى رضي الله عنه بعض الرجال اليوم يقول انا وامي وبس. ما يقدر يتحمل زوجها. هو يقول انا انا وزوجتي وبس ويترك امة واخواته. هذي ما هي رجولة الزواج هي في حقيقته الزواج في حقيقته تحمل اعباء الرجل - 00:08:30

فلا ينبغي لعقل ان يتشبه بالغرب المجتمعات عندهم يئنون يكاد تكاد المجتمعات تنتهي لماذا؟ ما في زواج كل واحد ما يبي يتحمل المسؤولية كل مئة بيت لا تكاد فيهم من ينجب الا واحد. لا تكاد كل مئة رجل متزوج منهم الا واحد - 00:08:55

كيف ينفسون عن رغباتهم الشهوانية بالطرق الحيوانية؟ كل واحد منهم لا يريد ان يتحمل الفطر وانتكست احسن واحد فيهم اللي يتزوج ويجيب ولد وبنت. اما في الاسلام فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في المسند وغيره تزوجوا الولود الودود. فاني مكاثركم الامم - 00:09:23

بعض الناس يقول ليش اقيد رجولي وانا حر؟ ليش اتزوج؟ ولا قلت للولد تزوج قال ما بيتزوج. يظن ان في العزوبة حرية. فالعزوبة عذاب اكزوبة عذاب لو لم يكن من العذاب الا ان الرجل لا يعرف كيف يصرف شهوته الحيوانية لكان كافرا - 00:09:55

وداعيا الى ان يطلب الزواج وكان الناس قبل ثلاثين سنة اربعين سنة اذا شاف ابوه عنده فلوس يقول يا بيه تكفى زوجني اليوم الرجل عنده مال لا يتزوج. تحت حجج واهية يبي يسافر بروحه. يبي يروح مع ربه - 00:10:25

هاي ترايح الدواوين. رايح المزارع. رايح البر. رايح يصيد. رايح البحر هذا كله مخالف لهدى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال عليه الصلاة والسلام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي - 00:10:49

فليس منا هذا كله دليل صريح في اهمية الزواج. ولهذا لم نجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من عرف بانه لم يتزوج. قد يقول قائل فلان من اهل العلم ما تزوج - 00:11:10

ليس قدوتك في هذا الفعل فلان. قدوتنا على الاطلاق محمد بن عبدالله من عدنان صلوات ربي وسلامه عليه قال الله عز وجل قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. افرض - 00:11:30

فلان عنده عذر وانت ما عذرک؟ اما الامور التي ينبغي مراعاتها قبل الزواج فينبغي على الرجل والشاب ان يختار. وعلى المرأة ان تختار. وهنا اوصي الاباء والامهات ان يتقوا الله عز وجل والا يقفوا احجار عثرة امام اولادهم وبناتهم فيكون - 00:11:50

سببا لعزوفهم عن الزواج. فكم من ولد يريد الزواج وما تذهب امة الى مكان الا وتطلع فيه الف عيب كانها تريد حورية من حوريات الجنة. فيبقى المسكين عمره قارب الثلاثين واهمه للحين - 00:12:20

دور له ما لقي له احد ما لقي له وحدة ولا هذه المسكينة اللي جالسة في البيت كلما طرق بابها احد واذا بابيها او باخوانها او بامها يردونها تحت ذراع ما هو - 00:12:40

كفر ما هو من جماعتنا. هذه كلها امور مخالفة للشرع. دعوا الشباب يختارون. دعوا فتيات يخترن لكن على الشباب وعلى الشابات وعلى الاولياء ان يختاروا ذات وان يحذروا من ذات الجمال فحسب - [00:12:58](#)

ومن ذات المال فحسب ومن ذات الحسب فقط فان ذلك مغبة الحسرات. وسبب للندامات. فذات جمال دائمة الافتخار بجمالها بها كطاووسة تمشي وتزهى وذات المال دائمة دائمة الامتنان كمطرقة تدق مسمارا فوق رأسك. وذات الحسب دائمة العلو كجبل تصعده كل يوم - [00:13:23](#)

نصبا وكذا فاي فائدة في الجمال وفي المال والحسب وهذا حال من يتزوج على هذه الاحوال. واما ذات الدين فان حبها مرتبطا بالدين قلة وزيادة. واذا اجتمع مع ذات الدين الامور السابقة - [00:13:58](#)

نعم فنعم فوق النعمة او وجد بعضها فنعمة فوق نعمة. قال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربعة. لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك. متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ما قال له اظفر بذات المال. فاظفر بذات الدين -

[00:14:21](#)

تربت يداك قال بعض العلماء تظفر بذات الدين تربت يداك يعني كانك ملكت الارض وصار الارض في ايديك لان ذات الدين لا نهاية لها. وقال بعض العلماء فاظفر بذات الدين نقطة. بعدها - [00:14:54](#)

تربت يداك ان لم تفعل فانت ستفقر وتذل طول عمرك وانت ذل. حدثني رجل انه تزوج من امرأة ذات فخر ومال وجمال لكنها لا تفسد قال والله ما سمعت كلام ابي يوم ان قال لي ما دام لا تصلي فلا تأخذها لا تجد فيها - [00:15:18](#)

اخيرا يقول والله ما رأيت منها الا امتنانا بمالها وتعاليا بجمالها وتغطرسا بحسبها. هذا حال الناس اذا فقد الانسان المال هذا بالنسبة للمرأة وبالنسبة للرجل يقول صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح حسنة - [00:15:46](#)

جمع من اهل العلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه. لا تطالع هذا ابن من؟ انظر الى نبيك صلى الله عليه وسلم. زوج مولاه زيد ابن حارثة. عبد كان يباع - [00:16:09](#)

اشترى فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم زوجه ابنة عمته القرشية هذا هو الدين ولذلك فاظفر بذات الدين وقال اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لم تفعلوا تكن فساد في الارض عريض. وفي ذات وفي - [00:16:29](#)

الدين وفي صاحب الدين من صلاح الاحوال والبيت والاولاد وسكون قلب الزوج والطمأنينة هي وسكون قلب الزوجة وطمأنينتها ودوام المجتمعات وقيامها على الصلاة ما الله به عليم. قال تعالى فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله - [00:16:58](#)

وعلى الرجل المقبل على الزواج النظر الى من يريد زواجها. مع وجود محارمها من غير خلوة لان ذلك سبب لدوام العشرة وحسن المعاشرة. ولهذا ندب النبي صلى الله عليه وسلم الى - [00:17:28](#)

نظري الى المرأة التي يريد خطبتها ليكون على بصيرة من امره ولتكون على بصيرة من امرها فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فآتاه رجل فاخبره انه تزوج امرأة - [00:17:48](#)

كم من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها؟ يعني طلبت الرؤية الشرعية قال قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا رواه مسلم. وفي رواية - [00:18:08](#)

انظر اليها فان ذلك ادوم بينكما. لاني انت تقبلها عن عن قناعة شفتها ما يصير بعض الناس يتزوج وحدة ما يدري وش شكلها لا النظرة الشرعية حق للرجل وحق للمرأة - [00:18:28](#)

شرعا عرفنا عاداتنا ما تقبل هذه اعراف وعادات مخالفة للشرع. لا يجوز العمل بها. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. مهو باللي موافق لاعرافكم تسوونه والي مخالف لاعرافكم ما تسوونه لا - [00:18:48](#)

انت تريد العشرة دوام العشرة بين ابنك وبين زوجته خله يشوفه تريد دوام العشرة بين بنتك وبين زوجها؟ خله يشوفها شرعا هذا امر ما في استحياء. بعض الناس اليوم من اعجب ما تكون ياخذ بنته يودبها - [00:19:08](#)

اشفع ويقول الطبيب لازم اكشف عليه عادي عنده. الطبيب يكشف عليها. طيب الطبيب يكشف عليها؟ علشان حاجة الطب ايها اعظم

حاجة؟ نظر الخطيب الذي يريد الزواج منها والبقاء معها ابد الدهر ولا نظر الطبيب - 00:19:31

واحد يفكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول فانظر اليها فان في عين الانصار شيء. ثم بعد الاختيار يجب من الغلاء في المهور فانها تقصم الظهر وتبعد المبرور وتولد الشرور. وهكذا يجب البعد - 00:19:51

عن الحفلات المكلفة والولائم المتلفة والمجارة المهلكة والافتخارات المنتنة. فلان ذبح ثلاثين قعود فلان سوى العرس في صالة كذا وكذا وفندق كذا وكذا فلان جابوا حق بنتهم كذا وكذا هذا الذي قصم ظهور الشباب وعزفوا عن الزواج. ومن المسئول عن هذا؟ الا انا وانت - 00:20:11

الاباء نحن المسؤولون عن هذا. ولذلك كلما كانت الكلفة قليلة كلما ما كان الزواج مباركا جاء علي رضي الله عنه وقد سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب اليه ابنته فاطمة - 00:20:41

فقال يا رسول الله زوجني فاطمة فقال ما معك؟ قال ليس معي شيء الا ترسي ما معاشي؟ حتى يقولون بيت ما عنده بيت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم زوجتكها - 00:21:05

بدرعك الحطمية يلا النبي صلى الله عليه وسلم قبل لابنته مهرا درع المحارم هذا الدرع لو يباع ما راح يجيب اربع مئة درهم مو دينار درهم. لذلك بعض الله عز وجل في ذرية فاطمة. فاصبح نسل النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الحسن والحسين منتشرا في الافاق - 00:21:25

والى قيام الساعة حتى يخرج المهدي من ذرية الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنهما. اما بعد الزواج فان على الزوجين ان يقيما علاقتهما على ما يأتي. اولا قيام العلاقات على العدل - 00:22:00

ان الله عز وجل يقول ازوجا ومعناها في الاصل صنف وصنف كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين. ينبغي ان تكون العلاقة بينك وبين الزوجة على الصدق وعلى العدل - 00:22:20

بعض الناس يخطئ واذا اخطأ ما يعتذر لها واذا هي اخطأت لازم تعتذر وين العدل؟ وبين العدل اذا انت قصرت عادي الامر يمشي اذا هي قصرت لا الامر ما يمشي وبين العدل - 00:22:43

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كاله من وزنهم يخسرون. الحق لك تببه الحق عليك تعطي شوية شوية بالقطارة. قال بعض المفسرين في قوله جل وعلا يوم يفر - 00:23:05

المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه. منو صاحبة؟ الزوجة ليش تفر منها؟ ليش تفر منها؟ ليش تفر من عيالك؟ قال له بعض المفسرين يفر منها خوفا من ظلمه اياها - 00:23:25

يفر منها خوفا من تقصيره معها او مع بنيتها يفر منها خوفا من ان تطالبه او يطالبونه بحسنة تعال يا بيه مو انت جبت لنا سابق جبت لنا خدامة وجبت وجبت بس ما جبت لنا محفظ قرآن تعال عطنا حسنات شتسوي - 00:23:45

شتسوي؟ هذه قضية عظيمة قياما علاقات على العدل. ثانيا التعاون على البر والتقوى قال الله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون المرأة اذا قامت لصلاة الفجر تقوم وتقيم زوجها واذا - 00:24:07

هو قام يقوم ويطيها. وقد كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اذا قام من اخر الليل وكاد الفجر ان ينبج ينادي اهله الصلاة الصلاة. وقد قال الله عز وجل عن اسماعيل عليه السلام وكان يأمر - 00:24:37

واهله بالصلاة وكان يأمر اهله بالصلاة هذا من التعاون على البر والتقوى. تعين هذا الخير وهي تعينك على الخير. واليد الواحدة ما تصفق لا سيما في البيت. اذا هي شدت انت ترخي - 00:24:57

ان يرخت انت تشد هذا من اداب التربية في البيت ثالثا النصيحة وليست الفضيحة اذا ما رأيت من زوجتك عيبا فاستر فان الله ستر يحب الستر. واياك والفضيحة. انصح وهي اذا رأيت منك عيبا. فلا - 00:25:17

يجوز لها ان تنشر العيوب ويجب عليها ان تستر. يقول صلى الله عليه وسلم يصبح الرجل وقد ستر الله عليه واتى اهله. ثم اذا اصبح ينشر ما كان بينه وبينه. هذا امر خطير. من كبائر الذنوب. ابداء العيوب - 00:25:41

واظهار المعيوب. رابعا الاصلاح ينبغي على الرجل وهو له القوامة ان يدرك ان الاصلاح مسؤوليته. وانه يجب عليه ان يقوم بالاصلاح وان اصلاح الاولاد مسؤولية عليهما فينبغي عليهما ان يتعاونوا على مصالح دينهما ودنياهما على مصالح امور البيت وعلى مصالح امور الاولاد - [00:26:10](#)

هي ادري بامور البيت وانت ادري بامور الخارج. كل يقوم بمسؤولياته بعض الناس نسأل الله السلامة والعافية. نائم النهار ما يدري عن عياله. المرة هي اللي قايمة بكل شي ويحسب ان الامر هين. هي ان قامت بذلك محسنة ولها اجر لكن انت تسأل يوم القيامة - [00:26:42](#)

انت ستسأل يوم القيامة. بعض الناس يقطعها ويقط عياله ما يدري عنهم يحسب ان الامر خلاص ما دام هي قايمة بالامر لا انت ستسأل عنها وعن اولادك. خامسا التفاهم وعلى الزوج السعي في اصلاح زوجته وفعل جميع الاسباب التي تتم بها الملاءمة بينهما - [00:27:08](#) فان الملاءمة هي المقصود الاعظم. سادسا النظر الى المحاسن. ينبغي لكل من ان ينظر كل واحد منهما الى محاسن زوجته. والتركيز على هذه المحاسن والبعد عن المساوئ ونسيانها فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن لا يفرك مؤمن - [00:27:35](#)

مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر او قال غيره رواه مسلم. ومعنى لا يفرك مؤمن مؤمن اي لا يبغض مؤمن مؤمنة لماذا لا يبغض؟ لانه اذا رأى منها شيء ما هو زين ينظر الى الجهة الايجابية. ينظر الى الاخلاق - [00:28:05](#) ايجابية فيرى منها محاسن مثلا اذا لم تكن جميلة فينظر الى جمال عبادتها اذا لم تكن حسنة اللسان ينظر الى حسن طبخها. اذا لم تكن حسنة الطبخ فينظر الى ملاحظة نظرها - [00:28:29](#)

اذا لم تكن منيحة النظر فينظر الى حسن تربيتها وهكذا لا يمكن للمؤمن الا ويجد في المؤمنة خلق يرضاها فحين اذ لا ينظر الى غيرها. وهذا الارشاد من النبي صلى الله عليه وسلم للزوج في معاشرته زوجته - [00:28:49](#) من اكبر الاسباب والدواعي الى حسن العشرة بالمعروف. فهي فنهى المؤمن فنهى النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن عن سوء عشرته لزوجته والنهي عن الشيء امر بصد وامر ان يلحظ ما فيها من الاخلاق الجميلة والامور التي - [00:29:09](#) وان يجعلها في مقابلة ما كره من اخلاقها. فان الزوج اذا تأمل ما في زوجته من الاخلاق الجميلة والمحاسن يحبها ونظر الى السبب الذي دعاه الى التضجر منها وسوء عشرتها رآه شيئا واحدا او اثنين مثلا - [00:29:29](#)

وما فيها من المحاسن مما يحب اكثر. فاذا كان منصفاً غط عن مساوئها لقلتها في مقابلي محاسنها وبهذا تدوم الصحة وتؤدي الحقوق الواجبة والمستحبة. وربما ان ما كره منها تسعى - [00:29:49](#)

دينه او تبديله واما من غط عن المحاسن ولحظ المساوئ ولو كانت قليلة فهذا من عدم الانصاف ولا يكاد يصفو مع زوجته هذا من كلام السعدي رحمه الله. سابعا من الامور المهمة على كل من الزوجين ان - [00:30:09](#) ينظر الى دون وان لا ينظر الى اسفل. ما الذي يفسد ما بين الزوجين؟ ان الرجل ينظر الى من هو اعلى منه والمرأة تنظر الى من هو اعلى منها تنظر الى اختها كيف لها بيت واسع لها مراكب هدية تنظر الى فلانة - [00:30:29](#)

فهذه تفسد البيوتات ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت فاطمة وقالت يا رسول الله انا منذ ثلاث لم نذق شيئا ثلاثة ايام فاطمة وعلي ما اكلوا شيء رضي الله عنهم - [00:30:49](#) انا منذ ثلاث لم نذق شيئا. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ امرها ان تنتظر الى من هو دون فقال لها اوما علمت ان ال محمد لم يوقد في بيتنا نار منذ شهر - [00:31:13](#)

ها هذا امر بالنظر الى الدور. المرأة اذا نظرت الى الدور حمدت الله والرجل اذا نظر الى الدور حمد الله. اكثر اسباب فساد البيوت النظر الى الكمالات. النظر الى الاعلى. هذي تفسد - [00:31:33](#) الحالات تفسد الزوج الزوجات تفسد الأزواج تفسد البيوتات تفسد الاسر تفسد المجتمعات ثامنا وهذا امر مهم عدم الاخذ باللوازم واخذ الكلام على ظاهره. لا ينبغي للزوجين ان يتعامل مع بعض تعامل الندية - [00:31:55](#)

يجب على الزوج ان يأخذ كلامها بظاهرها. ويجب على الزوجة تجب على الزوجة ان تأخذ كلام زوجها على ظاهره مثل بعض النساء الزوج ها ما هو منتبه. يقول اختي ما شاء الله طبخت طبخ طبخة جميلة اليوم. مباشرة ها تقول على طبعي مو - [00:32:18](#)

فمن قال لك طبخك مو جميل؟ من قال لك طبخك مو جميل؟ اهي تفهم هالشكل هذا غلط هذا يؤدي الى الفساد بين الازواج الازواج بالالوازم تجد المرأة تقول والله اليوم جانا فلان من الناس مثلا زوج اختها ولا زوج عمتها ولا - [00:32:42](#)

ها واحسن الى العيال. مباشرة الزوج يقولها. يعني ايش فيني انا؟ انا مقصر مع العيال؟ يا الله انت ما حقه يتكلم فيك ولا على راسك ريشة تقوم تتحسس ما ندري عنك ما يجوز هذا الازواج بالالوازم لا - [00:33:07](#)

يجوز شرعا لا يجوز. اما عقلا يمكن ما خطر ببال الانسان هذا الكلام. ما خطر ببال الانسان هذا الكلام فهذه من الامور التي ينبغي الحذر منها لا سيما في هذه الايام. تاسعا على الزوج ان يقدر الزوجة - [00:33:26](#)

فلا يقبح ولا يظرب لا سيما الوجه وقد قد قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انه بلغني ان بعضكم يضرب نساءه الا ان اولئك ليسوا بخياركم وليعلم الزوج ان هذه المرأة كانت مكرمة في بيت والديها. وان له اختا واما وسيكون له بناء - [00:33:45](#)

كيف يريد ان يتعامل الناس مع اخته مع بناته غدا واتي الى الناس الذي يحب ان تؤتى. تعامل مع الناس هكذا تعامل مع هذه الزوجة كما تحب ان تعاملوا مع اختك كما تحب ان الناس يتعاملوا مع مع بنتك - [00:34:12](#)

راح يكون عندك بنات اذا لم يكن عندك اخوات واذا ما كان عندك بنات عندك اخوات اتق الله سبحانه وتعالى عاشرا على الزوجة معرفة قدر الزوج. وان قدر الزوج اعظم من قدر الوالدين - [00:34:36](#)

هذه قضية مهمة لا ينتبه لها كثير من النساء. قدر الزوج اعظم من قدر الوالدين. فلو قال لها ابوها تعالي نذهب للعمرة وقال لها زوجها لا تذهبين يجب عليها ان تطيع زوجها - [00:34:57](#)

ولو قال لها امها تعالي واشربي الشاي عندنا. وقال لها الزوج لا تذهبين. يجب عليها ان تطيع الزوج فعلى الزوجة القيام بحق الله عز وجل وحق بعلمها وتقدير حق البعل على حقوق الخلق كلهم. هذا نص الكلام - [00:35:15](#)

الشيخ السعدي رحمه الله وهو نص كلام الفقهاء رحمهم الله. الحادي عشر حل المشاكل اولا باول لا يوجد بيت بلا مشاكل. ولا يوجد زواج وشراكة اجتماعية بدون مشاكل لكن العقلاء يحلون المشاكل قبل ان تزيد الشروخ. وتتوسع الشقوق. ينبغي - [00:35:36](#)

صفاء القلوب ينبغي طهارة اللسان. ينبغي حسن الظن. وبهذه الامور تحل المشاكل اولا باول النبي صلى الله عليه وسلم كان بينه وبين زوجاته اشياء علي رضي الله عنه بينه وبين زوجاته اشياء عمر رضي الله - [00:36:04](#)

طبعاً بينه وبين زوجاته اشياء ابو بكر رضي الله عنه حصل بينه وبين زوجته لكن كانوا يحلون هذه الامور اخيرا اختتم حديثي هذا بالمشاورة وان على الزوجين دائما المشاورة. لا - [00:36:24](#)

اهل الخبرة. فان على الولد ان يشاور اباة. في امور الزوجية. لا سيما اذا كان ابوه عاقلاً دينا اميناً حافظاً للاسرار وعلى المرأة ان تكون مشاورة لذوات الخبرة سواء كانت امها او خالتها او ام زوجها لا سيما - [00:36:44](#)

اذا كانت امينة دينية لا تذيع خبراً ولا تبث قصة فحين على الزوجين ان يتشاورا. والله جل وعلا يقول وشاورهم في الامر. ويقول امرهم شورى بينهم. وفي المثل يقول الناس - [00:37:16](#)

لا خاب من استخار ولا ندم من استشار. نسأل الله جل وعلا ان يهب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وانا اعتذر عن الاسئلة - [00:37:36](#)

بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:37:56](#)